

## تجاهل مريب من النظام السعودي للعبة إلكترونية تجسد هدم الكعبة



hourriya-tagheer.org - Facebook for Android - ساعة واحدة

التغيير

أثار تجاهل نظام آل سعود للعبة "فورت نايت" التي تشجع على قتال المسلمين في الحرم المكي وهدم الكعبة المشرفة، شكوك واسعة حول التجاهل والصمم الرسمي للعبة المسيئة للمسلمين.

وعلمت الشركة المطورة للعبة "إيبيك جيمز"، على تضمين تحديث يحير اللاعبين على دخول الحرم المكي وقتل المسلمين.

ثم هدم الكعبة للتزود بالأسلحة من داخلها، بعد ضرب حوائطها بفأس أو مطرقة حديدية لاستكمال اللعب والدخول في مراحل متقدمة بعد تنفيذ المطلوب.

وأشارت اللعبة غضب مركز الأزهر العالمي للفتاوى الإلكترونية، وذلك لما وصفه بأنها "احتوت على تجسيد لهدم الكعبة".

وقال المركز في بيان منشور على صفحته الرسمية بـ"فيسبوك"، سبق لمركز الأزهر العالمي للفتاوى الإلكترونية أن حذر من بعض الألعاب الإلكترونية التي تخطف عقول الشباب

وأضاف أن هذه الألعاب تشغل الشباب عن مهامهم الأساسية من تحصيل العلم النافع أو العمل، وتحبسهم في عوالم افتراضية بعيداً عن الواقع، وتُنمّي لديهم سلوكيات العنف، وتحضّهم على الكراهية وإذاء النفس أو الغير.

وتبع: من بين الألعاب الإلكترونية التي يُحذّر منها المركز لعبة Fortnite بعد تكرر حوادث الكراهية والعنف والقتل والانتحار بسبب هذا النوع من الألعاب في وقت سابق.

وأوضح أن هذه اللعبة تجسد هدم الكعبة الشريفة أو العبث بها -زادها الله بهاءً ومهابة-؛ الأمر الذي يؤثّر بشكل مباشر على عقيدة أبناءنا سلباً، ويُشوّش مفاهيمهم وحياتهم، وبهون في أنفسهم من شأن مقدساتهم وكعبتهم التي هي قبلة صلاتهم.

ونوه إلى أن الكعبة أول بيت وضع للناس؛ بينما وأن النساء والشباب هم أكثرية جمهور هذه اللعبة.. لذا؛ يُكرر المركز تأكيداته حرمّة كافة الألعاب الإلكترونية التي تدعو للعنف.

أو تلك الألعاب التي تحتوي على أفكار خاطئة يُقصد من خلالها تشويه العقيدة أو الشريعة أو ازدراء الدين، أو تدعوا للفكر اللاديني، أو لامتهان المقدسات، أو للعنف، أو الكراهية، أو الإرهاب، أو إذاء النفس، أو الغير.

وأهاب مركز الأزهر العالمي للفتاوى الإلكترونية بأولياء الأمور والجهات التّثقيفية والتّعليمية والإعلامية بيان خطير أمثل هذه الألعاب، وضررها البدني النفسي والسلوكي والأسري.

وفي مايو الماضي، أمرت وزارة الشؤون الإسلامية بتقييد صوت مكبرات المساجد في المملكة واقتصرها على الأذان والإقامة فقط.

وانتقد كاتب قرار نظام آل سعود بإغلاق مكابر المساجد في المملكة واقتصرها على الأذان والإقامة فقط، محذراً في الوقت ذاته من خطورة القرار والتداعيات المترتبة عليه.

وقال الكاتب فهد الغويدي إنه لطالما اعتبرت المملكة نفسها الدولة الإسلامية الأولى في المنطقة، تعتبر الكتاب والسنة مصادر تشريعها وتتفاخر بهذا التوصيف الذي لازمها لعقود طويلة.

وذكر الغويدي أنه من العلامات الظاهيرية على هذه الصبغة التي استفادت منها الدولة السياسية أكثر بكثير من الجناح الديني فيها هي كثرة المساجد ورفع أصوات الأذان فيها.

ونوه إلى أن هذه الصبغة باتت النقطة التي تمثل عالمة فارقة تتميز بها البلاد ونقطة جدل يستثمرها دوماً أولئك المدافعين عن النظام.

وعد الغويدي قرار إغلاق مكابر المساجد ضربة جديدة "موجعة" من قبل محمد بن سلمان للتيار الديني والسلطة الدينية في المملكة.